فان العبد حقا في اداء رسالة الى ذلك الجناب الكريم • ويؤثره لوقوع غيبته عن ذلك
الوجه الوسيم • وا قولكما قال بعضهم • شعر
ان تشتق عيني فطالما سعدت • عين رسول وفاز بالنظر • وكلما جاءهم رسول •
ردد شوقا في طرفه نظري • تظهر في طرف محاسنهم • فداثرت فيه احسن الاثر
وكان يود لو ان كان مكان هذا الكتاب • وساعده الايام على زيارة ذلك الجناب فان
رويتكم مما تبتهج لها الخواطر وتنتعش بها القلوب انتعاش الروض اذا باكرته الغيوم
المواطر لا زال مولانا في الاحباب • مترنما ما حسبناه قبل الانسان اخر مثله
• قلبي بنار الهوى معذب • شوقا الى حضرة المهذب •
• شوقا الى ماجد كريم • يخطر لي ذكره فاطرب •
وبعد فالعبد ينهي من لواعج شوقه • ولواعج توقه الى مشاهدة ذاتكم الجميلة • وصفاتكم
الحسنة الجليلة • لينشق عرفكم الفايق • ويجد نشر عرفكم الفائح • من كمي حاذ وتعاطلكم
واداروا الكلم واطلكم شعر احب الوعد منكم وان ثما دي
ما قنعت بالخيال اذا الما • عسى الايام تسمح لي بوصل • وتاخذ لي من الهجران سلما
والجناب منطوي على ابواب مله قابة مروي عنا عنان الطايب او قادة قبض العبد
عنان مقاله • وحفظ لسان حاله بيت سكوت وما الشكوى لمثلي عادة • ولكن تفيض الكاس عند امتلاها •
مجالس العراق تعظيم مجاله • واليم عزابه على ذروة عرشه • وان فترش بفوقه بطشته •
وصار للستر جارا • وارقد للحرب نارا جهارا • طوع القام من الحي حمه عجبا • انني بسعد مني في الحل والحرم •
وهذه حالته • المفصح عنها مقالته • وبالله المستعان وعليه التكلان شعر
• ان الامور اذا التوت وتعقدت • حال القضا من الكريم محلها •
• فلعلها ولعلها ولعلها • ولعل من عقد الامور يحلها •
ولعل غرس التمني قد اثمرت • وليالي الحظ قد اقمرت شعر سالت احبتي ما كان ذنبي
احابوني واحشاي تذوب • اذا كان المحب قليل حظ • فما حسناته الا ذنوب •
ورعى الله اياما لاحت فيها اقمارها • وفاحت فيها ازهارها • وصدقت بالدنو نوادرها
منها سماها • على ما ارضاها من دالتحاد لها • وصفات دلالها في حبات
عواطفها • وحسنات تعاطفها بيت بالله لا تغفلوا ايتي ودينكم • غيري فاني لغيري لست احتمل •

وان

وان كنت لا اطرق رحب فنايكم • فقد اطرق باب ثنايكم • اولا ما عدهم زيارة
ولقا • فقد الم عنوه ديه وولاه بيت لئن غبتي عن الاحداق • فلست تغيب عن قلبي بغايب •
والدعا المستجاب • والثنا المستطاب • التي عوفي معاليكم • ولولاي معاليكم كما عقت
ازهارها • ولا اخذنا قلما والسلام اخر مثله
• سلام الله في كل الصباح • على من عنده قلبي وروحي •
بتقبيل الارض التي هي قبلة القبل • وكعبة الامل • ومرصد الجاه المعهد بسواد المقل بيت
• ارضا سما قدرها بالساكنين بها • وطالع السعد في افلاكها نزلا •
وينهي بعد شوقه الذي لا يحصر • وكثير قلقه الذي بعد لقاه لكم ليس يجبر • ولم يزل العبد
متذكرا ايامنا مرت ما كان احلاها • وصنت مكم سق لنا سوى ان تتمناها
بيت سقيا لايامنا ما كان اطيبها • ولت ولم اقض من لذاتها وطرا
وعلى تلك الايام السوالف التي هي انعم من الخدود • ودام العهد على الالفاظ الجناب
التي اذا وردت النواظر بمثلها كان من الذين اوفوا بالعقود • وقد اتقد بهذه العبودية
نادية عن العبد تم عقيان خدوده • وقضبان حدوده • ملك الطرف غزلان المباني
صورها • والشرق ولدان المعاني سورها • اذا ابتسم تبسم عن ثغر نقي • واذا نظر نظر من طرف
خفي • ونشا ذنب القصور ماواه • وفي رياض القلب مرعاه •
فداذن الصبح في جبهته • اشهد ان لا مليح الاهو •
• لازالت طلعته الباهرة • مطلعا لشموس السعادة • ولا برحت غرته الزاهرة •
موسما لبلوغ السيادة • امين والسلام اخر مثله
• فيوم من جفاكم بالف شهر • وشهر لا اراك بالف عام • الواصفون
وبعد فالعبد ينهي ان عنده من الشغف والشوق • والتلهف والتوق ما لا يصف
ولا يعبر عن حقيقته العارفون • كانه من الم العبد عن المشاهدة قد احرق بالنار •
فاتلا اناء الليل واطراف النهار • وبالعشي والابكار • بيت
• اذا عاد شملي بمن اهواه مجتمعا • لا اعتب الدهر يوما بالذي صنعا •
وقد صدر هذه الصحيفة الشوقية • والوظيفة الودية • ما رام صبرا فاعوزه وحاول
منا ما فاعجزه • محب سهران • بين الوجد والفكر سكران • لم يبرح على الجمر مقيم • والى الصبر

Copyright © King Saud University